mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "القدوة الحسنة وأثرها على الفرد والمجتمع"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله حمدا حمدا والشكر له سبحانه وتعالى شكرا شكرا تعبدا ورقا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى - 00:00:01

ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما - 00:00:22

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذه المذاكرة والمدارسة في مجلس نحتسبه عند الله من مجالس العلم ومجالس الذكر فنسأل الله جل وعلا ان يرفعنا بذلك - 00:00:45

وان تنزل علينا سكينته وهي بادية فيكم وعليكم وان تغشانا رحمته وان تحفنا ملائكته السياحة الدواجة في ارضه تستتبع هذه المجالس وان يذكرنا الله في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء - 00:01:09

وان يقال لنا في ختام هذا المجلس يقوم فانصرفوا مغفورا لكم ايها الجمع الكريم القدوة الصالحة ويقاسمها القدوة الفاسدة ذكر الله هذين النوعين في القرآن وسمعتم الايات في خبر ابراهيم - 00:01:28

في قصته سورة الشعراء وفي غيرها في اخبار الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان انبياء الله ورسله هم القدوات الصالحة بعثهم الله كذلك هداة لاممهم دعاة لتوحيد ربهم محذرين من ضده وهو الشرك به - 00:01:51

فما اعظم اثرهم على الناس وما اقبح اثر كثير من الناس عليهم ابراهيم دعا قومه ودعا اباه وكان ابوه صانع اصنام قومه فلما مات دعا ربه ان يغفر الله لابيه - 00:02:17

واغفر لابي انه كان من الضالين ثم انبه ربه انبه بذلك فانتهى ابراهيم عن الدعاء لابيه اذ كانت دعوة ابراهيم لابيه عن موعدة وعدها الله اياه. فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه - 00:02:44

ان ابراهيم لاواه حليم منيب هكذا رسل الله عليهم الصلاة والسلام وكذلك الموفقون من عباده اذا اؤتمروا امتثلوا واذا نهوا انتهوا نبينا صلى الله عليه وسلم وهو القدوة لنا دعا عمه ابا طالب - 00:03:10

ودعا الناس والهداية من الله سبحانه وتعالى لان الهداية هدايتان بداية توفيق والهام وهي خاصة بالله الرحمن وهداية دلالة وبيان وارشاد وهي وظيفة انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ومن سار على طريقتهم - 00:03:42

من الصالحين من العلماء والمصلحين الى الله سبحانه وتعالى دعا عمه وقد حدب ظهره عليه ثلاثا واربعين سنة والله ما نالت قريش ولا مشرك العرب من رسول الله ما نالوا حتى مات ابو طالب - 00:04:09

ادركت ابا طالب الوفاة فاقبل عليه الصلاة والسلام مسرعا فقال لعمه وهو عند رأسه وعنده السوء وهذا من اثر القدوة الفاسدة والصحبة الفاسدة يا عماه كلمة احاج لك بها عند الله قل لا اله الا الله - 00:04:33

فحسفه وندمه جلساء الكفر واصحاب السوء من عنده يا ترى؟ ابو جهل عمرو بن هشام الحكم وابو سفيان ابن حرب قبل ان يسلم وعبدالله ابن امية وقال ابو جهل يا ابا طالب - 00:05:04

فترغب عن دين عبد المطلب؟ اترغب عن دين ابائك واسلافك يندمه ويحسفه بما كان عليه الاباء والاجداد وكان اخر ما قال ابو طالب

لا هو على دين عبدالمطلب يعني نفسه - 00:05:30
ومن نظر في شعري وقصيد ابي طالب يجد ايقانه واعترافه بصدق النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - 00:05:50
فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل وهو الذي قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا - 00:06:17
لولا الملامة او حذار مسبة. هذان ايه؟ العذران لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا اخر ما قال ابو طالب لا هو على دين عبد المطلب - 00:06:40
فصار كفر ابي طالب كفر اباء واستكبار لم يتأسى بالقدوة الصالحة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانما تأثر بائمة الكفر لما ندموه ودغدغوا عواطفه كيف ان يترك دين ابائه ويسفه احلامهم - 00:07:05
اذا القدوات هو نوعان قدوة صالحة وفي مقدمهم انبياء الله ورسله يتلوهم صحابتهم واولاهم واهمهم صحابة محمد صلى الله عليه وسلم فهم قدوة صالحة لكم اهل الايمان ان كنتم مستمسكين بعقد الايمان ومنهجه - 00:07:29
متى تخلينا عن هذه القدوة الصالحة ظللنا وزللنا وتأملوهم في مسلمين في انحاء الدنيا لما ابتغوا قدوات في غير هؤلاء. في غير نبينا عليه الصلاة والسلام وفي غير صحابته وتابعيهم - 00:07:55
ومن تبعهم باحسان من ائمة الاسلام كيف انحرفوا وكيف ظلوا لا بل وذلوا عن الصراط المستقيم في اثر هذه القدوة غير الصالحة اما من لزم هذه الطريقة النبوية والمنهج المحمدي - 00:08:17
الذي عززه وكرسه وابانه واوضحه الصحابة رضي الله عنهم كان في جادة السلامة وفي جادة الصحة وفي باب التزكية سار على هؤلاء وعلى طريقتهم علماء الاسلام الكبار ممن اختفوا هدي السلف الصالحين - 00:08:41
واعتنوا بعلومهم ودرسوها وتعلموها وطبقوها. لا بل نهجوا مناهجهم وكانوا خيرا طريق يسلكونه الى ربهم جل وعلا. جانبوا طريقة المغضوب عليهم وطريقة الظالين ولم يزل هذا المنهج مستتما لماذا؟ بخبر الله عز وجل - 00:09:12
وهو القائل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وهو القائل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 00:09:43
ان يخافه ويأمل به ويحسن به ظنه واماله وابراهيم قدوة للانبياء قبل نبينا وجاء نبينا مجددا ما جاء به ابراهيم ومبلغا هذه الامة الحنيفية السمحة المائلة عن الشرك والتي هي اعتدال ووسط وعدل وخيار - 00:10:03
فلا غلو وتشدد ولا تفريط وتحلل مضى على ذلك الاجيال جيلا بعد جيل الى ان بلغ جيلنا المعاصر وهؤلاء علماؤكم وولاتكم يحثونكم على هذه الطريقة وعلى هذا المنهاج الا تزلوا عنها - 00:10:31
ولا تنحرفوا منها ولا تقصروا عن بلوغها القدوة الصالحة نافعة لاهلها لانها سياج وحصانة من البدع من الذنوب من المعاصي من الهوى من القهوة واعظم ذلك صيانة لصاحبها من الضالة في النار - 00:10:56
والله جل وعلا يقول في اول الصافات احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون. من ازواجهم نظراؤهم وامثالهم الذين هم قدوات فاسدة واعوان على الضلال والغيب وتأملوا كيف جعل الله جل وعلا من بني اسرائيل - 00:11:27
الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به علموا ولم يعملوا بعلمهم واول من تسعر بهم النار عالم لم يعمل بعلمه قارئ ليقال قارئ منفق ليقال منفق يعني هياط حتى يمدح مجاهد ليقال شجاع برغام - 00:11:52
وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن قال النبي صلى الله عليه وسلم في اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم انما تعلم وعلم ليقال عالم ومنفق ليقال منفق وباذل. ومجاهد ليقال شجاع - 00:12:17
قال الله جل وعلا عن بني اسرائيل وجعلناهم ائمة يهدون الى النار هذا تنويه بنوع ثاني قسيم للنوع الاول. النوع الاول قدوات صالحة اولهم رسول الله عليهم الصلاة والسلام ومثلهم ملائكة الله الذين امرنا - 00:12:43

ان نفعل فعلهم الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة عند ربها انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا. واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين. فان من وافق - 00:13:06
تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا هم قدوة في عبودية الله وعدم معصيته وامتثال امره اهل الايمان يحبونهم وهم يحبون المؤمنين كيف يحبونهم؟ يصلون عليكم هو الذي يصلي عليكم وملائكته - 00:13:23
ليخرجكم من الظلمات الى النور صلاة الملائكة هي دعاؤها الله ان يصلي على عبيده على المؤمنين القدوات الفاسدة ضد هؤلاء بمقدمهم الكفرة ومنهم ائمة الضلالة اذ تبرأ الذين اتبعوا ان يتبعوا ورأوا الاسباب. ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:13:50
وفي اخر الاحزاب قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ان هؤلاء قدوات فاسدة يلي هؤلاء علماء السوء من اهل البدع والاهواء والضلال - 00:14:20
الذين قال فيهم وفي امثالهم واشباههم نبينا صلى الله عليه وسلم محذرا منهم وناصحا لامته ان ينخدعوا بهم اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان لسانه درب بفصاحة القول وزخرفه - 00:14:46
ولكنه قدوة فاسدة في غيره وهو فاسد في نفسه ولقد خاف علينا صلى الله عليه وسلم فتنة اعظم من مخافته علينا المسيح الدجال لان المسيح الدجال هو اعظم الفتن وهو افظعها واشنعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:15:10
ما من نبي الا انذره وحذره امته انذره نوح قومه نوح اولى الرسل عليهم الصلاة والسلام وانذره موسى قومه وكان نبينا اشد انبياء الله انذارا وتحذيرا منه تدرون لما يا رعاكم الله؟ لانه اشنع وافظع واعظم - 00:15:42
الفتن التي تكون قبل قيام الساعة ما بعدها الا قيام القيامة خاف علينا مع ذلك امرين اعظم من مخافته علينا الدجال الامر الاول يتعلق بالقدوة الفاسدة وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:07
لاصحابه وهم مقدم امته الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الائمة المضلون ائمة الضلالة ودخل فيهم في اول ما يتناوله هذا الوصف علماء السوء والظلالة. علماء البدع - 00:16:36
علماء الاهواء الذين يضلون في انفسهم ويضلون غيرهم ويكون لهم حصبا وحطبا لجهنم ومنهم امراء السوء الذين يعدلون عن حكم الله وشرعه الى تحكيم غيره لما خط النبي صلى الله عليه وسلم الخط المستقيم - 00:17:02
قال هذا صراط الله. من يدل عليه اعظم القدوات الصالحة نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام عن جنباته خطوطا قال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار - 00:17:27
هؤلاء قدوات السوء. وعلماء السوء سماهم صلى الله عليه وسلم تحذيرا لامته الشياطين والشيطان يدري له اخوه الجني شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يغرون به انفسهم وغيرهم - 00:17:49
يزوقون الكلام حتى ينخدع بهم السذج والطغام من كثير من العوام ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار - 00:18:13
لما؟ لانهم دعاة شر وقدوات سوء في ائمة الضلالة الفرق المفترقة في الطرق التي يظن ويظن انها تقرب الى الله وهي تزيدهم بعدا بما احدث من البدع وخاف علينا صلى الله عليه وسلم امرا اخر اعظم من مخافته علينا الدجال - 00:18:33
انه الشرك الخفي الا انبئكم بما هو اخافني عليكم من فتنة الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل بين صلاته في ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها وخشوعها. لما يرى من نظر الرجل اليه - 00:19:02
وش يطلب مدحة المادح المثني اتقاء يتقي مذمة الذام ما صلى لله صلى لاجل ان يمدح او لان لا يذم هذا الشرك الخفي خافه علينا عليه الصلاة والسلام اشد من مخافته المسيح الدجال - 00:19:25
وهنا سؤال لما خاف هذين الامرين علينا اشد من مخافته علينا اعظم الفتن واشنعها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فتنة الدجال وهو بالمناسبة قدوة فاسدة لمن يظهر عليهم في اخر الزمان - 00:19:49
فتة الدجال لا ينخدع بها ويسيخ فيها الا من ادركهم الدجال في زمانهم من مات قبل ظهوره سلم من هذه الفتنة الدهماء العظيمة

الشنعاء اما الرياء وائمة السوء علماء الضلالة لا يسلم منهم الناس لا في اول الزمان ولا في اخره - 00:20:15
ولهذا اذا حق الحق وظهر اليقين تبرأ هؤلاء ممن ضلوهم قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب وفي اية البقرة اذ تبرأ ليتبعوا من الذين اتبعوا يتبرأ ائمة الضلالة ممن اتبعوهم - 00:20:40
ورأوا العذاب اي عين اليقين. وتقطعت بهم الاسباب وفي زماننا ما زال اهل السوء واهل الضلال يبيعون ويذاع لهم يترأسون ويرأسون لتحييد العلماء حقا واستبدالهم بغيرهم من هؤلاء القدوات الفاسدة الفاشلة - 00:21:11
في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ لمسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلما ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء ذهبوا بموتهم او حيدو عن محل التأثير على الناس في مجتمعاتهم - 00:21:39
اتخذ الناس ائمة ضلالا فسئلوا فافتوا بغير علم ما عندهم شيء ما عندهم بضاعة علمية فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ظلوا في انفسهم واضلوا من يقلدهم ويتخذهم قدوة ويسألهم ويستفتيهم ويرجع الامر اليهم في مدلهماتها - 00:22:07
وانظروهم يرعاكم الله الان في القضايا العامة المصيرية وفي القضايا الخاصة اذا سئل الجهال ورؤساء اهل الضلال ما النتيجة؟ ما الاثر؟ ضلال وخيم وانحراف كبير ثم في هذه الازمان زادت الطينة بلة - 00:22:34
وازداد الكيل كيلات فجاءت الوسائل المعاصرة من وسائل الاعلام المختلفة اعلام جديد عقب واخلف وخلف الاعلام القديم فجاءت هذه القدوات الفاشلة الفاسدة من رجال ونساء وصغار ما فيهم كبير فصاروا للاسف عند الشباب والشابات والرجال والنساء محل المتابعة والاهتمام - 00:22:59
والاطلاع على سيرهم واحوالهم ويومياتهم وبثوثهم ثم ماذا قلدوهم شعروا او لم يشعروا ومظاهره العفنة كثيرة فان رأوهم في اماكن عامة كاسواق ومولات وغيرها فعلوا بهم ما لا يفعله الناس بخير خلق الله - 00:23:38
من اجتماع عليهم وتصوير معهم وصراخ مما يؤذن بمستوى الانحدار في هؤلاء الفشلة بمشاهير الفلس الذين ما اورث الناس الا نقصا في عقولهم ومروءاتهم وقبل ذلك وبعده في دينهم وعقيدتهم - 00:24:05
المؤمن ليس هؤلاء قدواته المؤمن ينظر الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسنته ودينه ويقدمه على كل احد اجلاله لاهل العلم لانهم اجلوا سنة رسول الله ودينه واجل هديه ان خالف قول العالم مهما كان - 00:24:30
سنة النبي وهديه كرم العلماء لكن لم يقدموا على النبي احدا كائنا من كان وهذا ما اتفق عليه الائمة الاربعة قال الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت ان جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس وعلى العين - 00:24:55
وان جاء عن الصحابة على الرأس وعلى العين. وان جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال لانه معدود في طبقة صغاره قال ما لك بن انس امام دار الهجرة كلنا راد مردود عليه الا صاحب هذا القبر - 00:25:15
نشير الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه القدوة والاسوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وما ينطق عن الهوى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:25:32
في غيرها وامثالها من اي القرآن الكثيرة الدالة على هذا الاصل الشريف العظيم قال الامام الشافعي المطلبي كل منا يؤخذ من قوله ويرد رسول الله اذا جاء الحديث عن رسول الله وجاء قولي فاضربوا بقول عرض الحائط - 00:25:51
هذي حقيقة اتخاذه اسوة وقدوة عليه الصلاة والسلام متبع وقال الامام احمد اجمعوا على ان من استبانت اي تبينت واتضحت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان - 00:26:16
وقال عجبت لمن عرفوا الاسناد وصحته كيف يذهبون الى رأي سفيان؟ من سفيان؟ سفيان ابن عيينة وهو من اعظم من دل على سنته واحتفى بها ودراها ورواها ومع ذلك لا يقدم لا قول سفيان ولا من هو امثل من سفيان على حديث نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:26:37
والمؤمنون ائمة الى الخير يدلون غيرهم بافعالهم وقدواتهم قبل اقوالهم والسنتهم واثر ذلك فيما قام في قلوبهم وايمانهم وعقائدهم ولهذا في دعاء المؤمنين في اخر سورة الفرقان والذي يقول ربنا هب لنا من ازواجنا - 00:27:02

وذرياتنا ايش قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما ائمة يقتدى بنا في الخير ويقتدى بنا في الحذر وتركي ووضع الشر وجعلنا للمتقين اماما في المقابل جعل الله ظلال بني اسرائيل ائمة اي مقتدى بهم يهتدى بهم - 00:27:29
ائمة يهدون الى النار الجنة تبي يا اخواني والنار تبي وللجنة قدوات يدلون عليها وهم انبياء الله ورسله ثم صحابة نبينا وتابعيه وتابعوهم ثم علماء الاسلام جيلا بعد جيل الى هذا الزمان والى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:27:55
حتى يفتقد الناس العلماء فيبقون في حيرة واي واي حيرة وفي ضلال واي ضلال والنار لها ائمة يدلون عليها ويقتدون يقتدون يقتدى بهم اليها الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين - 00:28:21
تؤزهم ازا تدفعهم دفعا شديدا الى ماذا الى الضالة والى الغواية والى البدعة والمعصية والى الكفر فيكون من اهل النار هؤلاء قدوات سوء اذا علمنا ذلك يرعاكم الله وننتبه ونحذر ونحذر - 00:28:42
اولادنا واهلينا من انخداع في هؤلاء الفشلة واهل الضالة حتى رأينا عجبا من ابناء المسلمين في مظاهرهم بملابسهم بوشوم تكون على اجسادهم واجسامهم يبذلون فيها المال لما؟ لانخداعهم بهذه القدوات الفاشلة - 00:29:06
ومنهم من هم كفرة ومنهم من هم فجرة ومنهم من هم فشلة صاروا عند الناس في هذا المحط وفي هذا المقام ننتبه من هذا يرعاكم الله ونحذر وانما العلم بالتعلم - 00:29:31
وانما الطبع بالتطبع والا فقد تهلك كما هلك غيرك. فانجو سعد لقد هلك سعيد واعظم القدوة يرعاكم الله ان تكون في نفسك انت تمتثل دين الله جل وعلا استقيم عليه - 00:29:49
تمتثل فعل النبي عليه الصلاة والسلام. واقواله وتستمر عليها لا تبغي لا تظلم لا تتعدى ليكن دين الله ودين رسوله متمثلا في فعلك لتكون قدوة حسنة لاولادك واهلك بخدمك لجيرانك - 00:30:16
لاصحابك واحبابك وهذه حلقة فيها ما فيها من الخلل والتفريط يعيش معنا كثير من غير المسلمين من جاءوا في اعمال ووظائف وخدموا عمالة يبقون معنا السنين الطوال ثم يرجعون لم لا يتأثرون - 00:30:40
بديننا لاننا للاسف قدوات غير صالحة لهذا الدين وتعالى عليهم ونتجبر عليهم بما من الله علينا فيه من النعم والاعلاء تظلمهم نبخس حقوقهم نؤخر رواتبهم فهل تظن ان هؤلاء فيحبونك او يقتدون بك - 00:31:06
او يبحثون عن حتفك وعن وعن مضي ما عليك من الخير ان قدروا على ذلك نحن السبب ان من هو قدوة غير صالحة في بغيه وظلمه لا بل في تعاليه وترفعه وكبره وعجبه على هؤلاء. على ماذا - 00:31:37
على مال انعمت به وعلى وطن رفعك الله به انتبه وكن قدوة صالحة لان لا يتعلقوا بك يوم القيامة عشنا مع هذا يا ربي سنين لم يأمرنا بخير ولم ينهرنا ينهانا عن شر - 00:32:02
لا بل انت في اولادك ونفسك وزوجك واهلك وجيرانك هل وقيتهم عذاب الله وامرتهم بالمعروف وحثثهم ورغبتهم علي هل نهيتهم عن الشر والمنكر وجافيتهم وانذرتهم عنه لئلا يقعوا فيه سل نفسك هذا السؤال - 00:32:24
لان لا يتعلقوا بك رآنا على منكر فلم ينهنا رآنا مقصرين عن واجب وعن معروف فلم يأمرنا واحذر في في ثنايا ذلك احذر ان تكون منافقا تأمر بغير ما تمتثل - 00:32:49
وتنهى عما تقع فيه وترتكب فانه يلقى في النار رجل ويجتمع عليه اهل النار الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ما الذي جاء بك هنا قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - 00:33:10
وانهاكم عن المنكر وارتكبه وهذا ما عابه الله على من قبلنا من اهل الكتابين اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فالحذر الحذر يا رعاكم الله والانتباه - 00:33:34
فان الذكرى تنفع لكن لا تنفع كل احد ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل هذا استفهام حظ فهل من مدكر معتبر متذكر في نفسي يذكر غيره والله جل وعلا يقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:33:58
تعرف ميزانك في الايمان بهذه الذكرى والموعظة ما اثرها عليك هل استمعت لها فانتفعت وهل انتفاعك لها وبها انتفاع دائم او

محدود ان من الغفلة بل من الران على القلوب - 00:34:26
الا تؤثر الموعظة في كلام الله وفي حديث رسول الله الا تؤثر في العبد الا في مكانه. فاذا خرج عن مسجده رجع على ما كان عليه انطباع السوء وعوائد الشر - 00:34:47
وهذا والله والله اعلم كالكوز المجخي والقلب الميت الذي لا يقبل حقا ولا ينتفع به وانما اشرب بالباطل فان سمعت التذكير فتذكرت وانتبهت فابشر فما زال في قلبك جدوة ايمان - 00:35:02
وان سمعت الذكر والتذكير والوعظ بقال الله وقال رسوله ثم لم تتأثر احد امرين اما ان ايمانك ضعيف فبادر واسرع الى انعاش قلبك الايمان قبل ان يموت ومن احيا ارضا مواتا فهي له. قاله النبي عليه الصلاة والسلام واعظم ما تحييه - 00:35:26
قلبك الذي بين جناحيك لا يكون مواتا فيرضيك ويهلكك وان سمعت المواعظ ولم تتأثر ويخشى ان تكون من مران قلبك وممن اغلف قلبك وممن من غير المؤمنين لان الله حصر الانتفاع بالذكرى بالمؤمنين - 00:35:54
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اصلح سخائم صدورنا اللهم اغسل قلوبنا من غفلاتها اللهم اجعلنا ممن عبدك حق عبادتك - 00:36:23
حق عبادتك وشكرك حق شكرك ورضيت عليهم فلم تسخط عليهم ابدا اللهم اجعلنا قدوات صالحين لمن بعدنا ولغيرنا واجعل ظاهر باطننا خيرا من ظواهرنا ونعوذ بك من النفاق واهله والفجور والفسق واهلهما ونعوذ بك من طريقة الفجار ومنهج الاشرار - 00:36:42
واهل البدع والاهواء الظلال اسلك بنا مسالك الصالحين واجعل قدوتنا وامامنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اللهم اوردنا حوضه واننا شفاعته واحشرنا في زمرته واجعله قائدنا وسائقنا الى عوالي جنانك جنان النعيم - 00:37:10
لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم احفظنا واحفظ اولادنا واهلينا والمسلمين. من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال وانت ولينا - 00:37:34
اللهم اعذنا واعذهم من قدوات السوء وجلساء السوء واهل الشر واهل المكر والاهواء والاسواء والادواء يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله - 00:37:54
واولئك هم اولوا الالباب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول السائل كيف اختار القدوة؟ سمعت من المحاضرة ما تدلك على القدوة الصالحة يا اخي - 00:38:14
العلم وبالبحث وبالسؤال والحمد لله ما زلت في بلد فيه العلماء ينتهج مناهجهم وطرائقهم لا تعدهم. لا تفتات عليهم لا تثلب عليهم ضابط القدوة هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:38:39
الذي قال الله فيه لقد كان لكم والخطاب للمؤمنين واهل القرآن والسنة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة. اي قدوة حسنة ليست سيئة ولا يتأتى هذا الا بتعلم دينه وسنته - 00:39:01
بالحرص عليها والتفقه فيها فعندئذ اذا فعلت ذلك وعملت به ادركت هذا الضابط لهذه القدوة الصالحة عليه الصلاة والسلام لماذا ابحث عن القدوة نبحث عنها لانه صار القدوات اراد للناس - 00:39:21
صار القدوات اهل الكفر والضلال مشاهير الفلس من رجال ونساء وصغار وكبار هم القدوات للاسف تخيل كيف يكون المجتمع اذا كان هذا هو هم قدواته عبر السوشيال ميديا وغيرها بعد عشرين ثلاثين سنة. ضياع - 00:39:44
ولهذا اذا قام الدجال عليه وظهر الدجال عليهم ولا هم جاهزين له والمين له لانها خامت اقامة فساد ولا يقوم الدجال ولا يظهر تقوم الساعة الا بفساد الناس اذا فسدوا - 00:40:04
ولا يفسدون الا اذا طغى الفساد فيهم نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا والله اعلم نعم في شيء يا اخوان والحمد لله رب العالمين. وشكر الله لكم حسن انصاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:23
- 00:40:48